

إيطالي يخلف يوحنا بولس الثاني وروما تلغي كل النشاطات السياسية

يوحنا .. ربع قرن بابوية

□ الفاتيكان . ا.ف.ب: يرأس البابا يوحنا بولس الثاني الذي يصارع الموت الكنيسة الكاثوليكية منذ أكثر من ربع قرن وهو أول بابا من أصل سلافي في تاريخ البابوية وهو يتميز بكاريزما قوية وعزيمة كبيرة اتاحت له ترك بصماته على العالم. ولد كارول فويتيلا في ١٨ مايو ١٩٢٠ في بلدة صغيرة قريبة من كراكوفيا جنوب بولندا وأصبح يوحنا بولس الثاني عند انتخابه بابا في ١٦ أكتوبر ١٩٧٨. وتلقى لوليك كما كان يلقب في طفولته وشقيقه الأكبر ادموند (١٩٣٢.١٩٠٦) تربية عسكرية في كنف والدهما كارول الذي كان ضابط صف في فوج المدفعية السادس والخمسين في جيش الامبراطورية النمساوية. المجرية وقد توفيت والدته ايميليا وهو في التاسعة من العمر. كان كارول الشاب مولعا بالمرسح والشعر غير انه اختار اللاهوت فسيم كاهنا في كراكوفيا في الاول من نوفمبر ١٩٤٦. وفي ١٩٥٨ أصبح اسقفا ثم في ١٩٦٤ رئيسا لاساقفة كراكوفيا. ورقاه البابا بولس السادس في ٢٦ يونيو ١٩٦٧ لرتبة كريدنال. وكان انتخابه على رأس الكنيسة الكاثوليكية بمثابة مفاجأة ان لم يكن من بين المرشحين للكرسي الرسولي عند وفاة البابا بولس السادس ثم يوحنا بولس الاول بفارق شهر. وكان البابا في الثامنة والخمسين من العمر عند انتخابه وهو اول بابا غير ايطالي منذ ٤٥٥ عاما. ويوحنا بولس الثاني رجل تأمل وحرك وهو فيلسوف وشاعر يبتحن العديد من اللغات ومواعيل بالرياضة والسفر. شهدت نشاطات الكرسي الكاثوليكي في عهده اصداء اعلامية كبيرة فكان يجذب حشودا غفيرة في كل من تنقلاته وقد قام بر (١٠٤) رحلات الى الخارج زار خلالها ١٢٩ بلدا. كما كانت جموع كبيرة تحتشد للمشاركة في الاحتفالات والقداس التي تقام في ساحة القديس بطرس لإعلان طوباويين وقديسين. وقد أعلن حتى اليوم ٤٨٢ قديسا ١٣٣٨ طوباويا. وحقق يوحنا بولس الثاني نجاحا سريعا ولا سيما في اميركا اللاتينية حيث اطلقت عليه وسائل الاعلام لقب (رحلة الانجيل). وبلغت به العزيمة الى حد تجاهل مشاكلته الصحية الكبيرة وقد حدد لنفسه مهمة في اكمال الكنيسة في الالفية الثالثة مثلما وعد به مرشده الروحي الكريدنال البولندي ستيفان فيجيينسكي عام ١٩٧٨. غير ان التاريخ ظل ماثلا بما يحمله من مأس في ذهن يوحنا بولس الثاني وهو الذي عايش الحرب العالمية الثانية وقاوم نظامين توتاليتاريين هما النازية والستالينية وساهم في سقوط جدار برلين الذي كان مؤشرا لانهاية الشيوعية في اوروبا واعادة توحيد هذه

وقد ذكر البابا الرئيس اميركي جورج بوش بذلك ليوضح له معارضته لنش الحرب على العراق في مارس ٢٠٠٣. واثبت البابا في هذه المناسبة عن عزيمة وتصميم مدتهين في وقت كانت صحته تدهورت بسبب مرض باركنسون وأثار اصابته في اعتداء استفدهه عام ١٩٨١ وسرطان في الاعماء وسكرين في الكتف وعظمة الفخذ. وعبر هذا الموقف الحازم للبابا عن خشية من وقوع مواجهة كبرى بين الثقافات وعلى الاخص الديانات. وكان يوحنا بولس الثاني بابا سياسيا بقدر ما كان زعيما روحيا. وقد التقى عشرة الاف خطاب واصدر ١٤ رسالة بابوية. وتميز بانه حمل الكنيسة على التطرق لجميع المواضيع تقريبا من المذهب الايديولوجية والانماط الاقتصادية والمسائل الاجتماعية ومشكلة العنصرية والقضايا البيئية والثورات الشعبية وحروب الشوارع، وصولا الى سوء التنمية وديون العالم الثالث والامن ونزع الاسلحة. لكنه بموازاة هذا الانفتاح الكبير على شؤون العالم وعلى الحوار بين الديانات، ظل على خط محافظ في ما يتعلق بالمسائل العائلية والاخلاقية.

وعمل البابا على ترتيب الوضع الداخلي للكنيسة فزلم موقفا حازما حيال علماء اللاهوت المعارضين ومنح ثقته لحركات روحية او متصوفة تشكل بعضها جموعا ضغط حقيقية مثل حركة (اوبوس داي) وتعكس صورة رجعية عن الكنيسة. □

□ الفاتيكان. وكالات: أعلن المتحدث

باسم الفاتيكان جواكين نافارو . فالس أوس ان الوضع الصحي للبابا يوحنا بولس الثاني في خطورة كبيرة على الرغم من انه يتمتع بوعي الكامل. وكان المتحدث أعلن خلال مؤتمر صحفي أمس ان البابا يوحنا بولس الثاني يحتفظ بوعي وسكينة غير ان ضغط الدم لديه غير مستقر. وقال الناطق: ان البابا ما زال بوعي. وأضاف: ان البابا يحتفظ بوعي وسكينة. وضعه مستقر لكن ضغط الدم لديه غير مستقر. وأضاف المتحدث: ان عددا من معاونيه زاروه صباح أمس. وكان الفاتيكان قد وصف حالة البابا الذي يبلغ من العمر ٨٤ عاما بأنها خطيرة للغاية بعد أن تعرض لنوبة قلبية غير أن مسؤولين لم يكشف عن هويتهم في الفاتيكان نقوا تقارير أفادت أن البابا أصيب بغيبوبة قبل إصدار تقرير طبي جديد عن حالته في وقت متأخر صباح أمس.

على ذات الصعيد سجنف ايطالي على الارجح البابا يوحنا بولس الثاني في حال وفاته لكن ذلك ليس محسوما مسبقا اذا ان هناك عددا من الكراولة والاساقفة. وبينهم افاقرة واميركيون جنوبيون. مرتحين لتولي السدة البابوية بعد ٢٦ عاما من حبرية البابا البولندي. واكت عدة مصارع من الفاتيكان فضلت عدم الكشف عن هويتها لوكالة فرانس برس ان خلافة يوحنا بولس الثاني في مسألة ايطالية في الدرجة الاولى في حال توصل لمرحلة الكراولة الايطاليون الى الاتفاق على مرشح واحد. وقال أحد هذه المصادر: ان التوجه بعد يوحنا بولس الثاني سيكون نحو انتخاب بابا ايطالي بسبب العرف في الكنيسة وان هذه الجنبسية لا تزعم احدا على عكس الوضع في حال انتخاب اميركي او فرنسي او ألماني. وقال مصدر آخر: لست متأكدا من ان مجمع الكراولة الناخبين (كل الكراولة ما يود الفعانيين من العمر) سيخاطروا ويختار جنجيا فالإيطاليون هم قرييون من الكرسي الرسولي ويعرفون جيدا كيف تسير الامور. ومن اصل ١١٧ كريدنالا. هناك ٥٨ اوروبيا بينهم عشرون ايطاليا. وفي الوقت نفسه بدأ الكراولة من مختلف أنحاء العالم في الوصول إلى روما واحتشد الكاثوليك في ميدان سان بيتر للصلاة نحو توافد شقة البابا. وأغلقت الشرطة الميدان أمام حركة المرور. وحضر المصلون الذين بدت عليهم علامات القلق أيضا في بولندا الصلوات التي أقيمت صباح أمس في الكنائس في مختلف أنحاء بولندا بما فيها صلوات أقيمت في بلدة وادويس مسقط رأسه. وللبابا تاريخ طبي طويل بدء بمحاولة اغتياله في عام ١٩٨١. ونقل البابا مرتين إلى المستشفى في فبراير الماضي بعد أن أصيب بمشاكل في التنفس ازادت سوءا بسبب إصابته بمرض الشلل الرعاش ثم خضع لجراحة في الحنجرة للمخفيف من مشكلات



□ يوحنا بولس الثاني وهو يجلس بجوار الحاخام الاسرائيلي لاي والشيخ الفلسطيني تيسير تميمي قاضي قضاة فلسطين وخلفه صورة جدارية لمدينة القدس القديمة خلال اجتماع ديني في القدس في ٢٣ مارس عام ٢٠٠٠ . ا.ف.ب

الذي يعيش آخر لحظات حياته. وعلق الكريدنال اشيل سيلفستري (٨١ عاما) المدير الكاثوليكي السابق للكنائس الشرقية متحدثا لصحيفة (الاربيوليك) ان كانت مصارع الفاتيكان تصدر هذه الانباء، فهذا يعني انها تخشى كثيرا (على حياة البابا) وربما تريد ان تهيئنا للاسوا. وقد ارغ يوحنا بولس الثاني على تكليف كراولة يجمع احتفالات عيد الفصح. واطل من نافذة مكتبه لربع ساعة الاحد الماضي بعد قداس عيد الفصح لكنه عجز عن التلطف بالمباركة امام المصلين المحتشدين في ساحة القديس بطرس. ويحسب الدستور البابوي الذي اصدره يوحنا بولس السادس عام ١٩٩٦. تقام قداسيس جنازية عند وفاة البابا على مدى تسعة ايام ويوارى البابا الثرى ما بين اليوم الرابع واليوم السادس الذي يلي الوفاة. وتحدد هذه الوثيقة المفصلة كل الاجراءات والمنوعات التي تلي وفاة البابا والمتعلقة بجنازته ودفنه وانتخاب خلفه. وبموجب الدستور الفاتيكانى، يقوم الاسقف كامرلنغ المكلف ادارة الممتلكات البابوية المسؤول عن شؤون الكرسي البابوي عن الدعوة لجمع كراولة بالثبات الوفاة رسميا ويعطها الكريدنال اسقف روما. ويقوم الكراولة بعد ذلك بتحديد يوم وساعة وطريقة حمل جثمان البابا الى كاتدرائية الفاتيكان حيث يسجى الجلي عليه المصلون النظرة الاخيرة.

التي كان يعاني منها. وقد وصل اسقف روما الكريدنال الايطالي كاميلو رويني المكلف بحسب القانون الفاتيكانى اعلان وفاة البابا صباح أمس الى الفاتيكان. وبحسب اختصاصي شؤون الفاتيكان في صحيفة (لاربيوليك) الايطالية فان يوحنا بولس الثاني طلب الاينقل مجددا الى المستشفى وعبر عن رغبة اخيرة بان يموت بكرامة بصفته البابا في غرفته في الفاتيكان المقابلة لساحة القديس بطرس. وأوضح طبيب اعصاب الايطالي سيقانو روجييري أمس في صحيفة (كوريير ديلا سير) ان التهاب المجاري البولية خطير بالنسبة لمرضى مثل البابا صاحب مرض باركنسون ويعانى من وهن عام .. مشيرا الى ان الالتهاب كان نتيجة صعوبات في البلع عانى منها يوحنا بولس الثاني وانت الى حالة احتجاز والى التهاب في المخانة على الارجح. وكان الاطباء يشعرون بالتهاب المعمم الذي ظهر أمس وادى الى تسهم في الدم. وذكرت الصحيفة بان البابا بولس السادس توفي عام ١٩٧٨ عن عمر ٨١ عاما اثر التهاب في المجاري البولية وقد خلفه يوحنا بولس الثاني بعد ولاية بابوية قصيرة جدا ليوحنا بولس الاول لم تستمر سوى ٣٣ يوما. وبدأت الكنيسة الكاثوليكية تهيئ ابناء العالم الى الصلاة من اجل البابا

□ الفاتيكان .د.ب: عادة ما يعقب خبر وفاة بابا الفاتيكان مزيج من التقاليد القديمة والاعراف الحديثة. فالشخص الذي يتولى إصدار شهادة وفاة البابا هو حاجب الكنيسة الرومانية (كاميرلينجو). ويتولى هذا المنصب حاليا اوارو مارتنز سومالو الاسبانى. وفي الماضي كان الحاجب في حالة وفاة البابا يقر جنية البابا نقرا خفيفا بمطرقة فضية ثلاث مرات ثم ينادى على اسمه ثلاث مرات. ولكن هذا التقليد ألغي بموجب الاصلاحات الكنسية التي اقترحها مجلس الفاتيكان الثاني في ستينات القرن العشرين. ورغم ذلك يتوقع ان يستخدم الحاجب مطرقة فضية في تدبير الخاتم البابوي والاختام البابوية ليسل الستار على فترة حكم البابا المتوفى. كما يتطلب من الحاجب ان يعلق غرف البابا الخاصة ومكتبه إلى حين انتخاب البابا التالي. أما الاعلان الرسمي عن وفاة البابا فيدخل ضمن مسؤوليات نائب اسقفية روما الذي يتولى حاليا الكاردينال ايطالي كاميلو رويني. ويتولى مجمع الكراولة ادارة امور الكنيسة اليومية ولكن ليس مسوحا له بان يتخذ قرارات بعدة المدى كما لا يحق له تغيير أى قرار اتخذه البابا المتوفى أو تغيير قوانين انتخاب خلف له. ويبرز عدد من الشخصيات المهمة في حكومة الفاتيكان خلال الفترة الانتقالية بينهم الحاجب الكاردينال جوزيف راتزينجر رئيس مجمع الايمان. وتستمر مراسم الحداد على البابا المتوفى مدة تسعة ايام. وبعد عرض رفات البابا المتوفى في نعش بساحة القديس بطرس تقام جنازته بعد ثلاثة ايام من وفاته. وبعد نحو ١٥ يوما من وفاة البابا يتم انتخاب البابا الجديد. وتتم عملية الانتخاب التي يحضرها نحو ١١٧ و ١١٨ كاردينالا في كنيسة سيستين. □

□ واشنطن .ا.ف.ب: أكد الرئيس الأوكراني فيكتور يوتشينكو في حديث لشبكة التلفزة اميركية (ان.بي.سي) ان صواريخ عابرة يمكن شحنها برووس نوية بيعت بصورة غير مشروعة إلى إيران والصين في ظل النظام الأوكراني السابق. وقال يوتشينكو المنتظر وصوله إلى واشنطن غدا في زيارة رسمية في هذه المقابلة التي اجريت معه مساء أمس الاول: إذ أكد ذلك مع شعوري بالمرارة. وأضاف: انه تم تصدير الصواريخ من طراز (ايس ٥٥ او اي . اس ١٥٠) بحسب مصطلحات حلف شمال الاطلسي في اطار عقد مزور اشار الى ان الوجهة هي روسيا. وتتضمن نسخة صدرت التي نفت اي ضلوع لها في هذه القضية بحسب شبكة التلفزة. وادامصدر اوكراني قريب من الملف ان الصواريخ المصنوعة في ١٩٨٧ والتي يبلغ مداها حوالي ٣٢٠٠ كلم . لم تكن مجهزة برووس نوية ولم تكن تحظى بصيانة كافية. وقد أكد مسؤولون في الأجهزة الاستخبارات الاميركية استلام كل من الصين وإيران ستة صواريخ. واعلنى مسؤولون اوكرانيون ارقاما متباينة عن عدد الاسلحة التي سلمت بحسب (ان بي سي) □.



بصراحة
سعود العنسي

عمان .. ولوج عصر المشروعات الكبرى

□ ثلاثة عقود من مسيرة عصر النهضة المباركة في عمان المعاصرة من ٢٣ يوليو عام ١٩٧٠ الى نهاية القرن العشرين عام ٢٠٠٠ خصصت بالكامل لوضع البنية الاساسية الصلبة والخطط والبرامج التنموية الاقتصادية والاجتماعية الفعالة وتأسيس علاقات خارجية سياسية ودبلوماسية متميزة وبناء قواعد علمية وثقافية وفكرية قوية وتعميق روح المواطنة والمساواة بين المواطنين فالكل عماني الهوى والهوية كما يجب ان يكون والكل يحكمهم نفس القانون ويتحملون نفس الواجبات والتكفاء الاهم علما وخلقا ونتاجا من المكانة لمجرد المكانة.

حقبة السبعينات من مسيرة النهضة العمانية كانت فترة وضع الاسس لقيام الدولة الحديثة والقضاء على مشكلاتها المحلية والخارجية العديدة المترابطة من سنين طويلة عجاف من الزمن وحقبة الثمانينات نضج خلالها ثمار الزرع وتم بدء حصده خيرا وفيرا للوطن والمواطن بكل أمن وأمان وركز خلالها على فعالية الخطط الخمسية التنموية المتكاملة والاهتمام بالصحة العامة والتعليم والتدريب والسكن والماء والكهرباء والهاتف والشغل وبكل ما له علاقة بمتطلبات الانسان الاساسية وتوفير كافة احتياجات المواطن والمقيم في عمان الابية السعيدة والعشر سنوات من حقبة التسعينات التي تمثل مرحلة وداع قرن والولوج لقرن آخر جديد وداع القرن العشرين بنهاية عام ٢٠٠٠ وبخول القرن الحادي والعشرين ببداية

كانت العقود الثلاثة الماضية من تاريخنا الحديث في القرن العشرين قوية العزم والعمل والانتاج ورغ الصعاب المحلية وقلة الدخل وكثرة متطلبات بناء الدولة العصرية كونه مثل عمان تاريخا وشعبا وارضنا تحديدا. وقامت عمان المعاصرة كما يعرف القاصي والداني القريب والبعيد بقوة الدول من امثالها ويجهد شعبها وحسن قيادتها وورشاد توجيهات حكومتها ومنذ بداية اليوم الاول من القرن الحادي والعشرين وسلطت عمان تدخل بقوة لحقب المشروعات الكبرى في النفط والغاز والصناعة والسياحة والموانئ والنقل والمناطق الحرة والطرق السريعة وتفعيل قطاعات التعليم والتعليم العالي والتدريب المهني والصحة العامة والفقر والثقافة والاعلام. ان الجهود الاقتصادية الكبرى المنشودة والحارية اليوم نجاحها تتحمله المؤسسات العامة والقطاع الخاص معا وشغل اي منها تكثف الكثير من الشركات التي اقامها القطاع الخاص من قبل رغم كثرة الاموال والمساعدا الحكومية التي منحت لها مسالة لا تغتفر من جديد ابدا واطلاقا معا! ان المشروعات الانتاجية الكبرى التي تدعمها الحكومة واعلان عن قيامها ولا يزال امر طيب ومنتظر زمانا من الوقت الا ان على القطاع الخاص الذي ترعرع من الصغر على حساب القطاع العام ان يتحمل مسؤولياته ماديا ومعنويا لانجاح اهداف هذه المشاريع بما يتفق والانظمة والقوانين التجارية المحلية والدولية القائمة حسب الالتزامات بهذا الشأن بانفاقية منظمة التجارة العالمية الحرة وغيرها من الاتفاقيات الثنائية والاقليمية والدولية. □ والله الموافق

يوتشينكو: نظام كيف السابق باع أسلحة إلى إيران والصين

□ واشنطن .ا.ف.ب: أكد الرئيس الأوكراني فيكتور يوتشينكو في حديث لشبكة التلفزة اميركية (ان.بي.سي) ان صواريخ عابرة يمكن شحنها برووس نوية بيعت بصورة غير مشروعة إلى إيران والصين في ظل النظام الأوكراني السابق. وقال يوتشينكو المنتظر وصوله إلى واشنطن غدا في زيارة رسمية في هذه المقابلة التي اجريت معه مساء أمس الاول: إذ أكد ذلك مع شعوري بالمرارة. وأضاف: انه تم تصدير الصواريخ من طراز (ايس ٥٥ او اي . اس ١٥٠) بحسب مصطلحات حلف شمال الاطلسي في اطار عقد مزور اشار الى ان الوجهة هي روسيا. وتتضمن نسخة صدرت التي نفت اي ضلوع لها في هذه القضية بحسب شبكة التلفزة. وادامصدر اوكراني قريب من الملف ان الصواريخ المصنوعة في ١٩٨٧ والتي يبلغ مداها حوالي ٣٢٠٠ كلم . لم تكن مجهزة برووس نوية ولم تكن تحظى بصيانة كافية. وقد أكد مسؤولون في الأجهزة الاستخبارات الاميركية استلام كل من الصين وإيران ستة صواريخ. واعلنى مسؤولون اوكرانيون ارقاما متباينة عن عدد الاسلحة التي سلمت بحسب (ان بي سي) □.

المعارضة تنتهج سياسة تحريك الشارع

اسلام اباد تنفي وجود أي تهديدات لبرنامجها النووي

□ اسلام اباد . وكالات: رفضت باكستان التقارير التي اشارت إلى أن البرنامج النووي الباكستاني يتعرض لتهديدات أمنية وان الأخطار تحيط بمستقبله.. ونفى المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الباكستانية جليل عباس جيلاني في تصريحات صحفية نشرت أمس أن تكون وزارة الداخلية قد اصدرت توجيهات مباشرة إلى حكام الاقاليم بتأمين المنشآت النووية الباكستانية حسما ذلك تقارير إعلامية غريبة.. وأعرب جيلاني عن ثقة حكومته الكامل في الترتيبات الأمنية والمسؤولين الأمنيين الباكستانيين القائمين على تأمين المؤسسات النووية في باكستان. ووصف جيلاني الاجراءات الامنية المتبعة في ضمان حماية وأمن المؤسسات النووية الباكستانية بأنها رفيعة المستوى. وكانت تقارير غريبة قد اشارت إلى ان الحكومة الباكستانية اصدرت توجيهات لحكام الاقاليم والفقوض العام للاراضي الاتحادية التي تشمل العاصمة الباكستانية اسلام اباد بضرورة تأمين المنشآت النووية الباكستانية الواقعة في دائرة عملهم بعد أن تغفل عملاء دربرتهم الهند واسرائيل في داخل الاراضي الافغانية بهدف العمل ضد باكستان.

وقالت التقارير: ان التوجيهات التي صدرت إلى حكام الاقاليم اشارت الى ان الاستخبارات الباكستانية علمت ان عملاء هنود واسرائيليين توغلو في داخل الاراضي الافغانية وانهم يعملون ضد المصالح الباكستانية. وكانت تقارير نشرت في وسائل الاعلام الباكستانية نقلا عن مصادر غريبة قالت: ان وزارة الداخلية الباكستانية وجهت الحكومات الاقليمية وسلطات الكافية للامن زيادة اجراءاتها الامنية في مختلف أنحاء باكستان لتوفير اجراءات الامن الكافية للمنشآت النووية في ضوء الاشارة إلى أن أجهزة الاستخبارات الاسرائيلية والهندية كانت تتجسس على مفردات البرنامج النووي الباكستاني. وقالت التقارير: ان الاستخبارات الاسرائيلية والهندية دربت ٢٥ عميلا افغانيا في كابول وأرسلتهم إلى باكستان لجمع المعلومات حول مؤسساتها النووية. من جهة أخرى أعلن وزير الخارجية الباكستاني خورشيد محمود قصوري أمس أن بلاده اتخذت قرارا من حيث المبدأ بإرسال أجزاء طائرات مركزية قديمة ومهملة إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية في اطار التزامات باكستان كدولة نووية مسؤولة. وأضاف قصوري في مؤتمر صحفي عقده مساء أمس في العاصمة الباكستانية اسلام اباد: أن حكومة بلاده تريد أن تظهر للعالم كله أن باكستان هي دولة نووية مسؤولة وأنه ليس لديها ما تخفيه. وقال وزير الخارجية الباكستانية: ان إيران أيضا تطلب من باكستان التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في هذا المجال. وأوضح قصوري أن إرسال أجزاء من أجهزة طرد مركزية قديمة ومهملة قد تجاوزها الزمن وعديمة الفائدة إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية لا يعطي أية فكرة عن الأوضاع الحالية والمستويات التي وصل اليها البرنامج النووي الباكستاني او حتى طبيعته.. واصفا البرنامج النووي الباكستاني بأنه متطور جدا.

إلى ذلك بدأت أحزاب وتكتلات المعارضة الباكستانية انتهاج سياسة تنظيم الاضرابات لتحريك الشارع الباكستاني ضد الحكومة وإرغام الرئيس الباكستاني برويز مشرف على تغيير سياسته ومواقفه وخاصة احتفاظه بالمنصب العسكري. وعلى الرغم من إعلان مجلس العمل المتحد تنبئه لأجندة التحالف الليبرالي المطالب باستعادة الديموقراطية في باكستان فإن التحالف الليبرالي أعلن أمس أنه لن يشارك في الاضراب الذي دعا إليه المجلس. وتتضمن أجندة التحالف الليبرالي إلى جانب مطالبة الرئيس مشرف بالتخلي عن منصبه العسكري اجراء انتخابات مبكرة في باكستان واستعادة دستور عام ١٩٧٣ بما كان عليه الحال قبل يوم ١٢ أكتوبر الماضي أي قبل التعديلات (١٧) التي وافق عليها مجلس العمل المتحد في اطار صفقة مع الرئيس مشرف الذي رفض تنفيذ الشق الخاص بتخليه عن منصبه العسكري في شهر ديسمبر الماضي وكان مجلس العمل المتحد (تحالف الأحزاب الدينية البرلمانية الستة في باكستان) قد وجه الدعوة الى التحالف الليبرالي للمشاركة في الاضراب الذي دعا اليه لتعظيم حركة المعارضة في مواجهة الحكومة الباكستانية. .. إلا أن التحالف بدأ انه لن يشارك في الاضراب .. معربا في الوقت نفسه عن أمه في نجاح هذا الاضراب .. واكد رضا رباني أحد زعماء التحالف الليبرالي دعمه الأخلاقي لمجلس العمل المتحد في الاضراب الذي يدعو إليه إلا انه أعرب عن عدم قدرته على المشاركة فيه. □

٣-١٠

٣-١٠

٣-١٠

٣-١٥